مصر

تضاعف الإقبال في الصف وأطفيح قبيل غلق باب الاقتراع



السبت 19 مارس 2011 10:03 ص

كتب: كتبت- هبة مصطفى:

تصاعدت وتيرة الإقبال على التصويت بقرى ومراكز مدينتي الصف وأطفيح في محافظة حلوان في اللحظات الأخيرة قبيل غلق باب الاقتراع على التعديلات الدستورية في الساعة السابعة من مساء اليوم، وسط توقعات بمد التصويت لمدة ساعة إضافية.

ودعا المهندس جمعة البدري، مرشح الإخوان في انتخابات برلمان 2010م بدائرة الصف، كلَّ القوى الوطنية إلى الاستعداد لما بعد نتيجة الاستفتاء، سواء كانت بـ"نعم" أو "لا"، مشددًا على أن اختيار أغلبية الشعب المصري، أيًّا كانت النتيجة، يعكس المعيار الحقيقي لما حققناه من ديمقراطية بعد إسقاط النظام البائد.

وقال- في تصريح لـ(إخوان أون لاين)، خلال إدلائه بصوته في مدرسة الصف- إن الإعلام المصري لم يكن بالحياد المطلوب خلال فترة ما قبل يوم الاستفتاء، متهمًا بعض رجال الأعمال بأنهم وراء استمرار حالة الفوضى لمصالحهم.

وأشاد بالإقبال الحاشد من المواطنين على الإدلاء بأصواتهم، مرجعًا ذلك إلى استعادة الشعب لثقته في تاثير صوته في ظل إشراف قضائي يمثل ضمانةً للديمقراطية ونزاهة الاستفتاء، مؤكدًا أنه اختار التصويت بـ"نعم".

وتساءل: "كيف أقول "لا" للإشراف القضائي ومدة رئاسة 4 سنوات، ودستور جديد، وإدانة لكل قيود الترشح، والتحول من فترة انتقالية إلى مرحلة أكثر استقرارًا، تسمح بعودة الجيش إلى ثكناته لحماية الحدود الملتهبة.

وانتقد الأصوات التي تحجر على آراء الآخرين، محذِّرًا من اعتبار ذلك قيودًا على الديمقراطية التي تعني أن على الجميع الترحيب بما يختاره الشعب، مشيرًا إلى أن السيناريو القادم- بعيدًا عن نتيجة الاستفتاء- يجب أن يكون تنمويًّا لمواصلة الطريق في منع إهدار المال العام والتعدي على أراضي الدولة.

وطالب القوى الوطنية بالاتحاد حول المطالب الوطنية التي اتفق عليها الجميع في ميدان التحرير.